

لسان العرب

(بَجَج) بَجَّ الجُرْحَ والقُرْحَةَ يَبِجُّهَا بَجًّا شَقَّهَا قال جُبَيْدٌ هَا
الأَشْجَعِيُّ في عَنزٍ لَه مَنحَهَا لِرَجُلٍ وَلَمْ يَرُدَّهَا فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ
بَجَّهَا عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ المُتَنَاوِحُ وَكُلُّ شَقٍّ بَجٌّ قال الرَّاجِزُ بَجَّ
المَزَادُ مُوَكَّرًا مَوْوُفُورًا وَيُقَالُ انزَبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الكَلَالِ إِذَا فَتَقَهَا السَّمَانُ
مِنَ العُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَقَدْ بَجَّهَا الكَلَالُ وَأَنشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الأَشْجَعِيُّ وَهَذَا
البَيْتُ أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فَجَاءَتْ قال ابن بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ لَجَاءَتْ قال وَاللَّامُ فِيهِ جَوَابٌ لَوْ فِي بَيْتٍ
قَبْلَهُ وَهُوَ فَلَوُ أَنَهَا طَافَتْ بَنَيْتٍ مُشَرَّشَرٍ نَفَى الدِّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ
كَالْحُ قال وَالقَسْوَرُ ضَرْبٌ مِنَ النَبْتِ وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ وَالكَالِحُ مَا اسْوَدَّ مِنْهُ
وَالمَتَنَاوِحُ المَتَقَابِلُ يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ الجَدْبُ قَدْ ذَهَبَ دِقُّهُ وَهُوَ الَّذِي
تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدِ رَعَتْ قَسْوَرًا شَدِيدَ الخُضْرَةِ فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ حَتَّى
شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا قال مُحَمَّدُ بْنُ المَكْرَمِ وَرَأَيْتُ بِخَطِ الشَّيْخِ الفَاضِلِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ
صَاحِبِنَا C مَا صَوَّرْتَهُ قال أَبُو الحَسَنِ بْنُ سَيِّدِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو العَلَاءِ أَنَّ الرِّقَّ وَرَقُّ
الشَّجَرِ وَأَنشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الأَشْجَعِيُّ فَلَوُ أَنَهَا قَامَتْ بِطُنْبٍ مُعَجَّ مِ نَفَى الجَدْبُ عَنْهُ
رِقَّةٌ فَهُوَ كَالْحُ قال هَكَذَا أَنشَدَنَا رِقَّةً وَليسَ مِنَ لَفْظِ الوَرَقِ إِذْ نَمَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ
وَالمُتَنَابُّ العُودُ اليَاسِ قال فِي الجَمْهَرَةِ لابن دَرِيدٍ دِقُّ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ جِلْدِهِ وَهُوَ
صِغَارُهُ وَرَدِيُّهُ وَدِقُّ الشَّجَرِ حَشِيشُهُ وَقَالُوا دِقُّهُ صِغَارُهُ وَرَقُّهُ وَأَنشَدُوا بَيْتَ
جَبِيهَا نَفَى الدِّقَّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ وَالبَجُّ الطَّعْنُ يَخَالِطُ الجُوفَ وَلَا يَنْفِذُ يَقَالُ
بَجَّجْتُهُ أَيْ بَجَّجْتُهُ بَجًّا أَيْ طَعَنْتُهُ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِرُؤْيَا قَفْخًا عَلَى الهَامِ
وَبَجًّا وَخُضًا ابْنُ سَيِّدِهِ بَجَّجَهُ بَجًّا طَاعَنَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ فَخَالَطَتِ الطَّعْنَةُ جُوفَهُ
وَبَجَّجَهُ بَجًّا قَطَعَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ بَجَّجَ الطَّبِيبُ نَائِطَ المَصْفُورِ وَقَوْلُهُ A إِنَّ [] قَدْ
أَرَاكُم مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَجَّةِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ البَجَّةُ الفَصِيدُ الَّذِي كَانَتِ العَرَبُ
تَأْكُلُهُ فِي الأَزْمَةِ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الفَاصِدَ يَشُقُّ العِرْقَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ فَقَالَ
البَجُّ الطَّعْنُ غَيْرُ النَافِذِ كَانُوا يَفْضِدُونَ عِرْقَ البَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي
السَّنَةِ المَجْدِيَّةِ وَيَسْمُونَهُ الفَصِيدَ سَمِيَ بِالمَرَّةِ الوَاحِدَةِ مِنَ البَجِّ أَيْ أَرَاكُم [] مِنَ الفِطْحِ
وَالمُضِيقِ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الإِسْلَامِ وَبَجَّجَهُ بِالعَصَا وَغَيْرِهَا بَجًّا ضَرَبَهُ بِهَا عَن عِرَاضٍ .
(* قَوْلُهُ « عِنْدَ عِرَاضٍ » بِكسْرِ العَيْنِ جَمْعُ عِرَاضٍ بِمِثْلِهَا أَيْ نَاحِيَةٍ قال فِي القَامُوسِ وَيَضْرِبُونَ
النَّاسَ عَن عِرَاضٍ لَا يَبَالُونَ مِنْ ضَرْبِهَا) حَيْثُمَا أَصَابَتْ مِنْهُ وَبَجَّجَهُ بِمَكْرُوهٍ وَشَرٌّ وَبِلاءٌ رَمَاهُ بِهِ

والبَجَجُ سَعَةٌ العَيْنِ وَضَخْمٌ هَا بَجَّ بَجَّ يَبَجُّ بَجَّجًا وَهُوَ بَجَجِيحٌ وَالْأُنْثَى بَجَّجَاءُ
 وَفُلَانٌ أَبَجَّجٌ العَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ مَشَقِّ العَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَمُخْتَلَقٌ لِلْإِمْلَاقِ
 أَبَيْضَ فِدْغَمٍ أَشَمَّ أَبَجَّجٌ العَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ وَعَيْنٌ بَجَّجَاءُ وَاسِعَةٌ
 وَالبُجُّ فَرخٌ الحِمَامِ كَالْمُجِّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ زَعَمُوا ذَلِكَ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا
 وَالبَجَّجَةُ صَنْمٌ كَانَ يُعْبَدُ مِنْ دُونَ [D] وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ A [إِنْ] قَدَّ
 أَرَادَكُمْ مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَجَّجَةُ وَرَجُلٌ بَجَّجِيحٌ وَبَجَّجِيحَةٌ بَادِنٌ مُؤْتَلِّئٌ مُنْتَفِخٌ
 وَقِيلَ كَثِيرَ اللَّحْمِ غَلِيظَهُ وَجَارِيَةٌ بَجَّجِيحَةٌ سَمِينَةٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ دَارٌ لِبَيْضَاءَ حَصَانِ
 السُّبَيْرِ بَجَّجِيحَةٌ الْبَدْنِ هَضِيمِ الْخَصْرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَمِينًا
 ثُمَّ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ قِيلَ رَجُلٌ بَجَّجِيحٌ وَبَجَّجِيحَةٌ قَالَ نَقَادَةُ الْأَسَدِيُّ حَتَّى تَرَى الْبَجَّجِيحَةَ
 الضَّيِّطًا يَمْسُحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَ بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا الْإِغْبَاطُ
 مِلَازِمَةُ الْعَبِيطِ وَهُوَ الرَّحْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبَجَّجِيحُ الضَّخْمُ وَأَنْشَدَ
 الرَّاعِي كَأَنَّ مَنَاطِقَهَا لَيْثَاتٌ مَعَاقِدُهُ بِوَضِيحٍ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَجَّجِيحٍ
 مَنَاطِقُهَا إِزَارُهَا يَقُولُ كَأَنَّ إِزَارُهَا دِيرٌ عَلَى نَقَا رَمَلٍ وَهُوَ الْكَثِيبُ وَرَمَلٌ بَجَّجِيحٌ
 مَجْتَمِعٌ ضَخْمٌ وَقَالَ الْمَفْضَلُ بَرْدٌ وَوَنٌ بَجَّجِيحٌ ضَعِيفٌ سَرِيعٌ الْعَرَقُ وَأَنْشَدَ فُلَيْسُ
 بِالْكَابِي وَلَا الْبَجَّجِيحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُجُّجُ الزُّفَّاقُ الْمُشَقَّقَةُ أَبُو عَمْرٍو حَيْلٌ
 جُبَّجِيحٌ يُجَابِجُ ضَخْمٌ وَالبَجَّجِيحَةُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مَنَاقَاةِ الصَّبِيِّ بِالْفَمِ
 وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B هَذَا الْبَجَّجِيحُ النَّفَّاجُ لَا يَدْرِي أَيُّنَ [D] مِنَ الْبَجَّجِيحَةِ
 الَّتِي تُفْعَلُ عِنْدَ مَنَاقَاةِ الصَّبِيِّ وَبَجَّجِيحٌ فَجَّجِيحٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالبَجَّجِيحُ الْأَحْمَقُ
 وَالنَّفَّاجُ الْمَتَكْبِرُ